

بشارة المصطفى

[395] " إدعوا لي غنيا وباهلة وحيا آخر - قد سماهم - فليأخذوا عطياتهم، فوالله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة مالهم في الإسلام نصيب، واني (1) شاهد في منزلي عند الحوض وعند المقام المحمود، انهم أعدائي (2) في الدنيا والآخرة، لآخذن غنيا أخذه تفرط (3) بآهله، ولئن ثبتت قدمي لأردن قبائل إلى قبائل وقبائل إلى قبائل ولأبهرجن (4) ستين قبيلة ما لها في الاسلام نصيب " (5). 8 - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: " لا تذهب الدنيا ولا تنقضي الأيام حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي " (6). 9 - قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: " ينزل ابن مريم منزلا حكما مقسطا يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد " . 10 - قال: حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس بن إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال: علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلمات أقولهن في قنوت الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني (7) فيمن توليت، وبارك لي (8) فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فانك تقضي ولا يقضى عليك، انه _____ (1) في الأمالي:

أنا. (2) في الأمالي: اعداء لي. (3) في الأمالي: تضطرب. (4) البهرج: الباطل، بهرج بهم الدليل: عدل بهم عن الجادة إلى غيرها. (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 115. (6) يأتي مثله تحت الرقم: 590. (7) تولني: احبني أو تول أمري وأكفنيها. (8) بارك لي: من البركة بمعنى الثبات والزيادة. (*) _____